

الأمر والمشية والإرادة | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

في حق لو شاء الله ما تلوته عليكم هذه واحدة ولا ادراكم بهذه الثانية فقد لبثت فيكم عمرا من قبل. هذه الثالثة. افلا تعقلون؟ والاولى من هذه الاربعة التي في الآية الثانية اللي هي الآية الثالثة عشرة من سورة - [00:00:00](#)

يونس في قبيل قل لو شاء الله ما تلوته عليكم يقرر حقيقة عظمت من حقائق دين الاسلام التي لا نجاة ولا نجاح ولا فوز لعبد مؤمن الا بتحقيقها في قلبه - [00:00:17](#)

وهي انه ما شاء الله كان وما لم يسألني يعني يجب على العبد وجوبا عينيا متقنا كل عبد مؤمن رجل ولا امرأة من البالغين انا تيقن ان ما شاء الله كان وما لم يسلم - [00:00:41](#)

وكلمة مشيئة تأتي معها كلمة ارادة وكلمة امر هذه ثلاث كلمات مشيئة وارادة وامر المشيئة لا تنقسم مشيئة الله واحد اذا قال انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون - [00:01:01](#)

للسموات والارض اتياطارا او كريا قالت اتينا طائعين لا يتخلفوا عن مشيئته شيء حركات الناس وسكنات الناس واكلات الناس

وملابس الناس وحركات الناس مشيئة لله الموجودة لكن الانسان قد يرتكب جريمة - [00:01:33](#)

هي من مشيئة الله هذي ابا اشرحها شوي حتى يزول الغموض عن بعض الجاهلين او الذين لا يعقلون فيه مع المشيئة قلت لك امر

والامر ينقسم الى قسمين امر كوني - [00:01:56](#)

وامر شرعي يعني الله قد يأمر امرا يكون امرا شرعيا. والامر الله كذا امر الشرع وقد يكون المراد من امره امره الكوني القدر فامر الله

الكوني القدري هو والمشية في لا تصوم في ميزان في كفة الميزان هما تماما - [00:02:16](#)

امر الله الكوني القدري اللي يقول لي شيء كن تكوين الاشياء هذا يسمى امر كوني قدري والارادة ارادة كونية قدري اللي يريد الله.

الشيء اللي يريد الله ليكون الذي يريد الله كونه يقول - [00:02:40](#)

والذي لا يريد كونه لا يكون ابدا لو اجتمع جميع الخلق من اولهم الى اخرهم على امر لم يشره الله للعبد ولم يرسله لا يكون المشيئة

الكونية المشيئة الكونية قدرية لا شك - [00:03:01](#)

واما الارادة فارادة شرعية وارادة كونية. الارادة الكونية بمعنى المشيئة هي والمشية كأنه ما لفظ واحد يقول اراد الله شاء الله ارادة

كونية معناها واحد لكي يتخلف ابدا ولا يجزه شيء في السماوات والارض - [00:03:19](#)

والامر الكوني مع المشيئة الكونية والارادة الكونية لكن الارادة الشرعية والامر الشرعي غير الارادة الكونية وغير الامر الكوني الفرق

بين الارادة الشرعية الارادة الشرعية بمعنى احب الله اراد هذا يعني يحبه - [00:03:43](#)

الارادة الشرعية بمعنى المحبة اذا قلت اراد الله كذا اراد الله ان نصوم يعني احب الله ان نصوم يعني احب الله ان نصلي. هذه ما هي

ارادة كونية ارادة كونية هذه الاحكام تتعلق بالارادة بالارادة الشرعية. الاحكام تتعلق وترتبط تكوين بالارادة الشرعية - [00:04:10](#)

وبالامر الشرعي امر يأمرني بوجود ابي جهل الارادة الكونية لا تتخلف قلت لا والامر الكوني لا تتخلف لانه اذا قال لي شيء يكون لا بد

ان يكون انما مرور اذا شيئا فيقول له كن فيكون. لكن الارادة الشرعية والامر الشرعي بمعنى المحبة - [00:04:35](#)

والله لا يأمر شرعا الا بما اراد شرعا بمعنى لا يأمر الا بما احب ولا ينهى عن شيء الا اذا كان يكرهه ويبغضه لا ينهى الا عما يبغض ينهى

عن الزنا لانه يبغضه ينهى عن الساذجة اللي انا هتبغضه تبغضه ينهى عن القتل ينهى عن شرب الخمر ينهى عن جميع المحرمات -

[00:04:56](#)

يلعن تعدي على الخلق كل هذا يبغضه الله فلا يأمر به فلا يأمر الله شرعا الا بما اراد شرعا يعني الارادة بما احب عشان تصوير واضحة عندك يعني تقول لا يأمر الله شرعا الا بما احب - [00:05:20](#)

هذا بالنسبة للاوامر والنواهي بالصلاة لانه يحبها بالصيام لانه يحبه. ام كل اوامر الله محبوبات لله وان اختلفت في مقاديرها. يعني قد يأمر امر شرعي للاباحة كان يكون حرم على الناس شيئا ثم اباحه له مثل ما قال النبي كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها فانها تذكر الآخرة - [00:05:37](#)

السر كان هذا عشان الشر اللي كان يترتب عليه لكن لما عرف ان الدين الاسلام امرهم بزيارة القبور يعني بزيارة القبور طبعاً ان النساء ممنوعات من جرة القبور زورات القبور - [00:06:06](#)

حتى قبر الرسول محمد عليه الصلاة والسلام فاذا امر الله اذا رضي الله امر به اذا كان لا يحب شيء لا يمر به كما اراد الله شرعا امر به شرعا. وما اراد الله وما ابغض الله لا يأمر به. لا يريد. اسمع يريد الله - [00:06:22](#)

لكم يعني يحب الله. يحب ارادة كونية. لان لو كانت ارادة كونية ما ما تحتاج احد يأمر وينها يريد الله ليبين لكم ويريد الذين ان يميلوا ميلاً عظيماً. يريد يعني الارادة الارادة - [00:06:43](#)

الشرعية بمعنى ان الله يحبها يحب التخفيف على الناس. يحب التيسير على الناس. يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. يريد بكم اليسر هذي محبوبات الله لو واحد زمن - [00:07:06](#)

يقول قدروا الله لا هذا ما هو وظيفتك ذا ما وظيفتك في القدر؟ هو نهاك عن الزنا فلا يحل لك ان تقربا. فاذا اردت ان تعرف اللي وراك ونين جهنم - [00:07:20](#)

عن السرقة انت عايز اذا عصيت امر ربك عصيت امرك قدامك العقوبة الا فرضها الله عليك اما للدنيا والآخرة اي معصية لله لكن لو انك نايم يعني فرق بين واحد يجي يزني ويقول اه اراد الله - [00:07:38](#)

كذاب. وما شاء الله الزنا اللي وقع منك ما اكرهت ربك انت قادر يخليك من العباد ولو شاء الله لهدى الناس جميعاً. ربنا لما يأمر المسلمين بالقتال يخلي الكفار يؤمنوا بدون قتال ويخليهم يحلقوا في لحظة بدون قتال. ولما امر المؤمنين بقتال الكفار قال فاذا - [00:08:02](#)

جئتم الذين كفروا فضرب الرقاب. حتى اذا اسقتهم فشدوا الوساء. فانا منا بعد واما فداء. حتى تضع الحرب اوزارهم اسمعوا وش يقول ذلك ولو يشاء الله لانتصب منه. لو اراد الله اهلكهم جميعاً يهلكهم بدون حربكم بدون جيبكم. لكن عشان تقاثلونهم وتأخذون - [00:08:30](#)

درجات المجاهدين في سبيل الله والمقاتلين في سبيل الله. والساعين لاله كلمة الله فاذا المشيئة الكونية المشيئة هي كلها كونية متصلة بالقد ما شاء الله قد اللي قدر الله على ان يكن لا بد وان يكون - [00:08:50](#)